

بين السطور

د. هشام
الديوان

مكلفة جداً

لا أدافع عن حركة حماس، وان كنت أكن لزعيمها السابق خالد مشعل ومؤسسها الفكري والروحي الشهيد الشيخ احمد ياسين الكثير من الود، إلا ان حسابات إسرائيل، رغم تقدمها علما وتفوقها نوعيا اجتماعيا وتمسكها الديني بمعتقداتها خلطاً بين الواقع والنبوءات، يضعها في وضع أفضل من العرب الذين مازالوا منغمسين في صراع فكري طائفي وعقائدي ثوري ورجعي.

إسرائيل من دون شك نموذج متقدم في أمور حضارية كثيرة في الشكل والمضمون على العرب، إلا انها ستمد نفسها بأي حرب في غزة، وسوف لن تخرج منها بسلام أبداً، تعتمد الغرب الذي استعمر اغلب الدول العربية ان يخلق ويفتعل ويغرس الكثير من الفتن وان يخلف بعده العديد من الالوية ليظل العرب في حال صراع مع بعضهم حول قضايا كثيرة أخطرها الخلافات المذهبية، وعلى العكس من ذلك تعاون الغرب مع اطراف النفوذ في الشرق على خلق نموذج يهودي قابل للبقاء وقادر على حوض الحروب لغرض امر واقع توسعي دينيا على صلة مباشرة بمصالح الغرب في المنطقة. النموذج اليهودي الصهيوني قائم على العلم المرتبط بالقوة والمدعوم من اطراف دولية كبرى نافذة جاهزة للتدخل لدعومه وإغاثته اذا ما تأزمت الامور، كما حصل في حرب اكتوبر عام 1967.

غير ان الصناعة الغربية الاستعمارية المتفوقة للنموذج الصهيوني في اسرائيل بدأت تتآكل وتنهز تدريجياً بسبب توسع قوى اليمين الدينية التي تخلت عن العلم الذي يشترط عليها الاحتكام الى حد ما الى العقل في التعامل مع المستجدات ومن ضمنها ارادة ومصالح وروى الدول الكبرى التي ترعاها. زحف اليمين الصهيوني على السلطة في الحكومة والجيش والامن على السواء، خلق هوة كبيرة بين الكيان العربي بشكله الحالي وبين العالم الذي لازال ينتفع من وجود دولة هجينة الفكر الديني وهجينة الخليط الاستيطاني المتعدد الجنسيات عدا العرب اصحاب البلد الاصليين، مثل اسرائيل. بدأ التحول باغتتيال اسحق رابين في 4 نوفمبر 1995 آخر رئيس وزراء في اسرائيل من الجيل الذي يؤمن باستحالة ديمومة بقاء اسرائيل بدون تعايش مقبول مع أهل الأرض ومع بقية الجيران العرب.

جاء قرار اغتيال رابين الذي وقع اتفاقية اوسلو مع الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في 13 سبتمبر 1993 وهو اتفاق مبادئ حول ترتيبات الحكم الذاتي.

ثقافات

عبد العزيز التميمي



الأقباط الشهداء في روضة فخر

وصانا الرسول الأعظم محمد بن عبدالله -صلى الله عليه وآله وسلم- بالخير لأهل مصر لم يحدد منهم ولم يستثن أحداً معتبراً أن مصر كلها من البحر الأبيض إلى البحر الأحمر والسودان وكل جبال طور سيناء المباركة أرض يحبها الله ويبارك فيها والحرث والنسل، وشعب مصر دون أي تميز أو استثناء شعب مسالم لا يعتدي ولا يعادي، فتاريخهم منذ سبعة آلاف سنة لم يشهد منهم أي اعتداء على أحد ولم يشك من هذه الأمة الحضارية أحد، يلجأ لها كل مستغيث شارده عصفت به الأيام وارهقتة المحن والظروف ولد بها نبي وترى فيها نبي وزارها أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام وتزوج من أهلها رسولنا صلى الله عليه وآله وسلم وكانت هاجر أم العرب من مصر فمصر هي البداية والنهاية وهي الملاذ والمنال والعزة، اللهم احفظها وأهلها من كل سوء، فهم في رباط إلى يوم يعث من في القبور، وهم أشد جنود الأرض وكل هذا دون استثناء فقط مصر الكل فيها سواء القبطي والمسلم واليهودي كلهم مصريون دمهم غال علينا وسوف نشأ لهم من الفئة الفجرة ممن يتخذون الإسلام عذرا لفعالهم البسطة الغادرة وسيعلم

الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون أرواح سبعة صعدت إلى خالقها تشكو جور فئة باغية تابعة للشيطان لا تعرف للرحمن طريقاً ولسوف يعصف بهم الله سبحانه وتعالى بيد خير أجناد الأرض جيش مصر البطل بقيادة البطل والرئيس القائد عبدالفتاح السيسي الذي لن يهدأ له بال قبل أن يثار ممن سفك دم عباد الرحمن الذين كانوا في ديرهم يتعبدون ويذكرون الله هؤلاء اليوم في جنة الخلد ومن قتلهم في نار الدنيا يعاقر الخمر لكي يسيى جرمه وفي الآخرة عذاب اليم، لا إله إلا الله محمد رسول الله، والشهيد أينما كانت قبلته هو حبيب الله، واعزى نفسي أولاً بهذا المصاب الجلل مقدماً وأجب العزاء لكل أسرة فقدت غاليتها على يد الكفر والإرهاب وفي المقدمة الجالية المصرية في الكويت وسعادة سفير مصر الأخ والأساتذ طارق القوني بشخصه ومركزه راجياً إيصال التعازي الاخوية الحارة للرئيس عبدالفتاح السيسي مشمولاً بهجد جديد ووعد عتيدي بأن تكون لمصر ما كنا احياء مخلصين ومتعاضدين نقديهم بالروح والمال والولد... اللهم احفظ مصر وشعبها من كل مكروه اللهم آمين.

رأيه آخر

عبد العزيز خريب

تويت: Akhuraibet
/http://khuraibet.blogspot.com

الوافد المصري

... ومعلومة مهمة

في البداية ينبغي أن نوضح أن للمقيم المصري دوراً كبيراً في المشاركة والبناء في دولة الكويت، وهذا ليس بجديد وإنما على مر التاريخ وفي كثير من الاحداث والظروف والمناسبات، فالمقيم المصري وضع بصمته في الإنشاء والتأسيس، فالمصري لا تقتصر مهنته على الحرف اليدوية والمجال الاعلامي والفني والاقتصادي وإنما في تطوير المنهج والهيكل التنظيمي، فهو معلم ودكتور ومهندس، ويعمل في قطاعات حكومية مهمة وفق قانون عقود، وكذلك في الشركات الخاصة، وعلينا أن نذكر بان المصري لا يستغنى عنه في القانون وبشكل أساسي، ويشهد لهم بالباع الطويل والفهم والدراية، ولا أعتقد أن هناك من لا يعرف أن عبدالرزاق السنهوري «المصري» الذي عرف في العالم العربي، بأنه صانع الدساتير والقوانين المدنية، والذي جاء الكويت عام 1959م ليساهم في صياغة القوانين اللازمة للدولة ويضع الدستور الكويتي، ومعه آخرون شاركوا في مناقشات مواد مشروع الدستور وصياغته النهائية في عهد المرحوم الشيخ عبدالله السالم. ومن يعمل في السلك القانوني في الكويت لا يستطيع الاستغناء عن المقيم المصري مستشاراً ومحاسباً ومدوناً سواء في المؤسسات الحكومية أو المكاتب القانونية الخاصة.

في الأصل حتى الاقتراحات والقوانين واللوائح في البرلمان الذي يصدر منه البعض بعنصرية تجاه الوافد، البعض منها من صياغة المستشارين المصريين.

والمضحك أن نفس هذه الأصوات التي ترتفع وتصح بالعنصرية تجاه الوافد لديها شركات ومؤسسات عمادها الوافد في تصريف اعمالها وادارتها، ولا ثقة في المواطنين في العمل فيها، فهل هذه هي ازدواجية التصريحات؟ ومنصة لقمة التناقضات؟!

ومع الأسف فإن بعض السياسيين وتجار المصالح يرتفع صوتهم ويكونون أكثر عنصرية في قضية ليس لهم فيها طرف لتكسب في غير محله وهو خطأ، الامر الذي له الكثير من المخلفات والرواسب والآثار المعنوية التي تجعل كلا الطرفين يقف ويراجع نفسه، فليست قضية تصريحات ومشاركات من هنا وهناك وإنما تفسر انها توجه عام للدولة، الامر الذي هو غير صحيح على الإطلاق لذلك نطلب من كلا الطرفين التهدئة واسدال الستار وتجاوز مثل هذه السقطات، فما بين الكويت ومصر علاقة عميقة ومتجذرة أكبر من التصريحات والمشاركات التي لاحظنا أنها انفلتت فيها الردود إلى الاساءات والتجريح والمعايرة ودخول أطراف فيها لضغوط والاستغلال لتدمير الأوصال.

وهذا ما نرفضه وفي نفس الوقت نجد الدعوة للعقل في التهدئة وعدم تبادل الاساءة بالإساءة وان يكون هناك ترفع، فما ينقل ويشارك من صور ومقاطع فيديو وصوتية في وسائل الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي الذي غرق في أمور من الخطأ الخوض فيها على مستوى عام ومتابعيتها والتفاعل معها، فهو شيء معيب وله آثار وخيمة على مدى بعيد في النفوس من كلا الطرفين، وليس موضوع قضية ومادة من المفترض أن يكون للجميع رأي فيها وموقف في النزول إلى مستوى ساقط بعيداً عن الأخلاق والقيم حتى في ربط القصص والأحداث والتعامل معها كواقع لنشره وتبادلها، فليس مطلوباً على من لديه متابعون سواء على مستوى سياسي أو اعلامي أو معروف وكذلك المهتمين والبسطاء أن يكون لهم موقف معنوي خاص، خاصة أن ما شاهدناه مؤخراً يعد اجرافاً مبتدلاً يحتاج إلى السمو والترفع وضبط الانفعالات والتهدئة والخروج من هذه الدائرة المغلقة التي تضر أكثر بالنفوس، فهناك من يستغل مثل هذه القضايا على كثير من المستويات وادارات الذباب الإلكتروني تعمل جامدة على ذلك لإشغال النيران التي من المفترض أن تنطفئ في هذه الأجواء الماطرة، والله يحفظ الشعبين.

مواقف

خالد الحمد

khaledalhamad64@gmail.com



عدت على خير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، قبل أسبوع ونحن نرى تقلبات الطقس وهطول الأمطار الغزيرة على البلاد التي كنا أيضاً ننظرها لكي تسقي هذه الأرض القاحلة، وفي كل صلاة ندعي الله عز وجل أن يعطينا الغيث ولا يجعلنا من القانطين، الحمد لله أتنا الغيث بكثرة هذا العام وان شاء الله يكون العام القادم خيراً وبركة وربيعاً ويراً متمتعاً للاخوان مرتادي البر ليتمتعوا بجمال الطبيعة الخلابة وتتمنى وتطلب من الجميع المحافظة على البر لكي يظهر بلباس الحلة الخضراء التي سيكتسي بها باذن الله من كثرة الامطار التي روت الأرض وسوف نرى في البر الورود البنفسجية والصفراء والاعشاب التي تعطي الطبيعة منظرًا خلاباً نتمتع به جميعاً، الحمد لله على نعم الله علينا بقدم المطر الغزير جدا ليسقي الأرض والصحراء رغم أنه شل حركة المرور وجرف بعض المنازل وتسبب بخسائر كبيرة من ممتلكات المواطنين والمقيمين وأيضاً حفر بعض الطرقات وتشققها، عدت على خير فرفنا

العيوب وعرفنا الايجابيات والسلبيات لكل وزارة، على المسؤولين متابعة السلبيات بالطرق الصحيحة لكي لا تقع مستقبلاً بنفس الأخطاء التي تسببت بالاضرار التي ذكرناها، الآن، يأتي دور وزارة الأشغال العامة بصيانة الطرق والمناهل والجسور وتنظيفها من التراب وفتح مصارف المياه في الطرقات ومعالجة العيوب بشكل صحيح وأيضاً نطلب من بلدية الكويت تنظيف الشوارع من التراب والحصى المتطاير الذي يتسبب بآرباك حركة المرور وتكسب زجاج المركبات الذي جرفته سيول الامطار الى الشوارع، كم كنت فرحاً وأنا أرى جميع وزارات الدولة الداخلية والدفاع والحرس الوطني يعملون كخلية واحدة وعلى رأسهم كبار المسؤولين من وزراء ووكلاء ومدراء عامين ومراقبتهم للوضع عن كثب واعطاء النصائح والتوجيهات على مدار الساعة لجميع طواقم الطوارئ لتجنب أكبر عدد من الخسائر، وعساكم دوماً على القوة وتتمنى لكم شتاءً وربيعاً مبهراً بالخير والمحبة والعتاء.

صرخة قلم

ناصر الحسيني



لا تحاسبونه... هذا ولدنا!

بعد هطول الأمطار وغرق بعض الشوارع والمنازل وإغلاق الجسور، ظهرت صيحات النواب والقوى السياسية تطالب بمحاسبة المقصرين من الشركات والمسؤولين، وهذا مطلب شعبي، من يطالب بمحاسبة المقصرين يكيل بمكالمين ولديه ازدواجية في محاسبة المقصرين!

ومن ضمن المطالبين بمحاسبة المقصرين المنتهون للحركة الدستورية ومن يدور في فلكهم، ولكن عندما تم اتهام النائب الفاضل عبدالله فهاد بأنه وضع تقرير لجنة المراقب بشأن احد الانفاق والجسور في الأراج 20 شهراً، اختلف المعيارويداوا بنصب متاريهسهم للذب دون النائب الفاضل عبدالله مغضين أعينهم عن مصلحة الوطن والمواطن، فهد مغرور حدس، هم ونسأؤهم وأطفالهم وخدمهم، وحتى الأصوات الحديسون ظهرها من القبور لتفعيل هاشتاق عبدالله فهاد المنزي واخذوا يدافعون عنه، وجعلوا منه أفضل نائب في تاريخ الكويت السياسي، دون التأكد من حقيقة هذه المعلومة، بل بعضهم يغرّد من خارج الكويت ويدافع عن عبدالله فهاد، مع أن هذه المعلومة نيابية وتدور في دمايين الفاسدين والمقصرين.

حسية مغلوبة

عليه البصيري

a.h.albossiri@gmail.com

Twitter: @alialbossiri1



غرقنا والحق ع الطليان

سأكون شاهداً لله والوطن، ولا ننسى شهادتنا للتاريخ، أن ما جاء في الموسم الحالي من مطر كان أكبر من أن نكون له جاهزين، وبصدق وبالقسمة العظيم الذي أقسمت به، بل استهزأ بعض المسؤولين بالكارثة قبل أن تقع وكذب من كذب حين واجهتهم في وزارة الأشغال وأعلنوا لي بأنهم جاهزون وما كتبته لاحقاً بعد الزيارة التي وثقتها بمقال سابق، ولم أفصح في حينها عن بعض المعلومات ومنها عدم تواجد رئيس هيئة الطرق، وأوجه له سؤالاً كان يرقع بقلبي من حس غريب سابق في سنوات الغياب للمحاسبة التي أحالت البلاد الى بحر من الفساد حتى تغيرت الحكومة الى ما هي عليه اليوم وأصبح الفساد عبارة عن مياه أمطار حولت الشوارع الى أنهار وجداول بين المنازل، بل أصبحنا «فينيسيا الشرق الأوسط» بسبب البنى التحتية التي كانت صيانتها ليست بالقدر المطلوب بل وليست بحجم ما سيكون من أضرار، فالمطر لم يغلغ المناهل والمجارير ما لم تكن تلك المناهل وقنوات الصرف الصحي تمتلئ بما فيها من «سكاريب وقراشيع» نزلت فيها ناهيك بآرتية تكومت تحت أغطية مجاريرها ويا ليت اكتفى في غاب عن كارثة المطر بالاعتذار والشعور بالأسف بل ذهب الى التهديد والوعيد بمقاضاة الوزارة، وان كان هذا المسؤول المقال من منصبه سيقاضي وزارة الأشغال، فنحن من نضرر مادياً ونفسياً من سيعوضنا جراء الضرر المادي وحالات الهلع الذي لحق للبيض من نضرر بسبب زخات المطر والبعض منا يفرق كما شاهدنا ومن سيعوضنا جراء الضرر النفسي الذي تضرر الشعب كله عن بكرة أبيه بما جرى وأصبح لا يبق في إجراءات الحكومة والتي يصدق ناولت في لملمة الأمور بعد أن تناثرت بفعل الرياح والأمطار التي كنا نسرعت إن الحكومة جاهزة لها حتى كنا نشهد بما سمعنا وشاهدنا منهم ولم نعلم أننا خدعنا

من مسؤولين في حينها!

هذه الكارثة تعيد الى ذهني كارثة الأمطار الأولى التي كانت في 2007/11/11 والتي تركت الكويت تسبح عن بكرة أبيها وغرق منازلها وشوارعها حتى وزاراتها تضررت وتسببت بوفاة ستة أشخاص، و100 حادث مروري في ساعات قليلة، كانت كمية المطر 65 ملميتراً في وقت قياسي كافية لأن تتسبب بكارثة ما امتحت آثارها ومشاهدنا من الذاكرة وتكررت بعدها وتكشفت كوارث الفساد للبنى التحتية في سنوات تلتها ويا للصدف الغريبة أن يعيد التاريخ نفسة بعد مضي 10 سنوات وفي ذات التاريخ غرقنا أسوأ غرق ولم يكن فيها الحال أفضل من سابقه ولم يتعلم المسؤولون من الأخطاء الكارثية التي وقع بها من سبقهم، ويصدق أعزوا هذا الأمر الى آلية المحاسبة المستقلة للمقصر التي لن تخرج عن تقديم استقالة وتقدير يكتب من لجنة بأن «الحق ع الطليان» كما يقول المثل المشريقي، وراحت على اللي راحت عليه والذي يقابله من أمثالنا العامة طارت الطيور بأرآقها، والحقيقة لا فات الفت ما ينفع الصوت. وإن قبلت أي استقالة للمقصر والذي كان للحكومة موقف مشرف فيه بل على بعد أن يستقروا خارج الوطن معززين مكرمين دون محاسبة ليكون المسؤول الفاسد عبرة لغيره ويكون المنتسب في هذه الكارثة ينعم بالنعيم، ويكابد الشعب الذي واجه المحمة بصبر وجلد وتكاتف ومساعدة للجميع والذي كان للحكومة موقف مشرف فيه بل على قدر المسؤولية لم تدخر أجهزتها وقطاعاتها العسكرية والمدنية المختلفة جهداً لم يد العون والغوث عبر عمل إغاثي وتصريح مطمئن لمن خسر ممتلكاته، وقد تكون هي كل ما يملك وهذا ما جعل آثار الكارثة تخف وتهدأ في أفقد المتضررين إلا أن ما جرى يوجب على الحكومة محاسبة المقصرين.